

Distr.: General
20 December 2001

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ٤٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.28 و Add.1)]

٣٧/٥٦ - أسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بأسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(١) وفي التقرير المرحلي للأمين العام^(٢)،

وإذ تشير إلى قرارها ٩٢/٥٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و٢٣٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢١٧/٥٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بشأن أسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٥١/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ الذي يتضمن مرفقه برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات، وإلى قرارها ٢١٤/٤٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٤٢/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٣٢/٥١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بشأن استعراض منتصف المدة للبرنامج الجديد، وقرارها ٩٠/٥٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ بشأن تنفيذ البرنامج الجديد، فضلا عن الفصل السابع من إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)،

وإذ تؤكد من جديد أن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام^(٤) يشكل أولوية يجب أن تبقى في صدارة جدول أعمال منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء،

وإذ تؤكد من جديد أيضا أن على الجمعية العامة، بوصفها الجهاز الرئيسي التمثيلي الصانع للسياسات في الأمم المتحدة، مواصلة تأدية الدور الرئيسي في رصد عملية تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام وفي تقييم التقدم المحرز،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45).

(٢) A/56/371.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) A/52/871-S/1998/318.

وإذ تشدد على الحاجة إلى زيادة ترسيخ الإرادة السياسية من أجل كفالة الدعم السياسي والمالي والتقني وأشكال الدعم الأخرى التي لا بد منها لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام تنفيذًا فعالاً ليس في المجالين المتخصصين – التعليم ومنع الصراعات وبناء السلام بعد انتهاء الصراع – الواردين في مداوالات الفريق العامل في عام ٢٠٠١ فحسب، بل أيضاً في جميع المجالات المذكورة في التقرير،

وإذ ترحب باعتماد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية السابعة والثلاثين، المعقودة في لوساكا، في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١، المبادرة الأفريقية الجديدة (تدعى الآن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا)^(٥)،

وإذ تضع في الاعتبار الإعلان الوزاري للجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، المتعلق بدور منظومة الأمم المتحدة في دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لتحقيق التنمية المستدامة^(٦)،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بأسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(١) وبالتقرير المرحلي للأمين العام^(٢)؛

٢ - تلاحظ بعمق القلق أن إمكانيات تحصيل التعليم على جميع المستويات في أفريقيا ما برحت ضئيلة، على الرغم من الاعتراف بأن التعليم يؤدي دوراً محورياً في منع الصراع وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة؛

٣ - تلاحظ بعمق القلق أيضاً أنه على الرغم من بذل بعض الجهود لمنع نشوب الصراعات وتسويتها، إلا أن هذه الجهود لم تسفر في الغالب عن نتائج إيجابية؛

٤ - تؤيد التوصيات المعنونة “مقترحات متعلقة باتخاذ المزيد من الإجراءات والتدابير” الواردة في الفقرات ٣٥ إلى ٥٦ من تقرير الفريق العامل؛

٥ - تقرر تعليق أنشطة الفريق العامل أثناء الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، بغية النظر في اتخاذ المزيد من التدابير لتنفيذ المبادرات المتعلقة بأفريقيا ورصدها، بما في ذلك الإعلان الوزاري للجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك في ضوء الاستعراض الوشيك لبرنامج الأمم المتحدة الجديد لتنمية أفريقيا في التسعينات^(٧) والمبادرات ذات الصلة، التي ينبغي لها جميعاً أن تهندي بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا؛

٦ - تدعو الفريق العامل إلى إعادة النظر في ولايته أثناء الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، بما في ذلك أنسب الطرق التي ينبغي اتباعها في مداوالات الفريق العامل إلى جانب نطاق أعماله وطبيعتها؛

٧ - تقرر أن تواصل رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام، بشأن أسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٤)؛

(٥) انظر A/56/457، المرفق الأول، AHG/Decl.1 (XXXVII).

(٦) انظر A/56/3، الفصل الثالث. وللاطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٣.

(٧) انظر القرار ١٥١/٤٦، المرفق.

- ٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريراً شاملاً عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقريره، بما في ذلك التدابير الملموسة اللازم اتخاذها لكفالة اتباع نهج منسق ومتكامل لتنفيذ التوصيات تنفيذاً تاماً وعمماً قريباً؛
- ٩ - **تطلب** إلى الأمين العام تعيين فرقة العمل المشتركة بين الإدارات والمشاركة بين الوكالات التي أنشئت فعلاً، كمركز دائم للتنسيق داخل الأمانة العامة، يكلف برصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقريره، وتطلب أيضاً تزويد فرقة العمل هذه بالموارد البشرية والموارد المتعلقة بالشؤون التنظيمية والإدارية اللازمة لتأدية هذه المهمة على نحو فعال؛
- ١٠ - **تطلب** إلى فرقة العمل تزويد الدول الأعضاء سنوياً بمداول مستكملة بالحالة الراهنة لتنفيذ مختلف التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام.

الجلسة العامة ٧٤

٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١